

تقييم أهمية الأهداف التربوية المختلفة للالتحاق بتخصص الهندسة الكهربائية في الجامعة الإسلامية: دراسة مقارنة لآراء الطلاب والمدرسين والآباء

ابتسام جارالله الخزندار**

هالة جارالله الخزندار*

الملخص_ تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم في إعداد الطلاب لخدمة مجتمعهم ولكي تتمكن من إعدادهم بشكل سليم لابد من تحديد الأهداف المرجو تحقيقها لكي يتم إعداد الخريج ليكون عنصراً بنائاً في مجتمعه. والهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين آراء طلاب سنة ثانية هندسة تخصص كهرباء وآراء الآباء وأراء أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأهمية الأهداف التربوية المختلفة لقسم الهندسة الكهربائية في الجامعة الإسلامية. وقد يميز هذه الدراسة عن غيرها هو الأخذ برأي الآباء. حيث بلغ مجتمع الدراسة 41 طالب وطالبة من طلاب سنة ثانية من قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة الإسلامية بغزة وأبايهم (42) وأعضاء الهيئة التدريسية (17). وتم التواصل مع جميع أعضاء المجتمع لصغر حجمه ولكن تم استرداد استبانات من 17 طالب و10 طالبات و34 من الآباء و5 أعضاء هيئة تدريسية. ولقد تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، معامل الارتباط، اختبار ألفا كرونباخ، واستخدام اختبار مستقل-ت للمقارنة بين استجابات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وبين أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور. وتم استخدام اختبارات المزدوج للمقارنة بين استجابات الطلاب وبين أولياء أمورهم. أشارت الدراسات بأنه لا توجد فروق ملموسة بين آراء المجموعات المختلفة في الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الأهداف التربوية، البرنامج الأكاديمي، دراسة مقارنة.

* أستاذ دكتور، الهندسة الكهربائية _ كلية الهندسة _ الجامعة الإسلامية.

** محاضر _ كلية التربية _ جامعة الأزهر.

تقييم أهمية الأهداف التربوية المختلفة للالتحاق بتخصص الهندسة الكهربائية في الجامعة الإسلامية: دراسة مقارنة لآراء الطلاب والمدرسين والآباء

1. المقدمة

التعليم الجامعي هو الركيزة الأساسية لعملية التطور المجتمعي، فإذا ما أسس بشكل سليم تم تشكيل مجتمع كامل البنين، وحتى يتسنى ذلك يجب أن تكون البرامج الأكاديمية منتقاة بحيث يكون لها دور مهم في دفع عجلة التقدم، ويكون ذلك من تحديد أهداف تربوية واضحة للبرنامج الأكاديمي، فالأهداف التربوية للبرنامج هي الموجه الأساس لهذا العمل الأكاديمي الذي يسعى لتغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل وبناء المجتمع بصورة فاعلة من خلال تحديد محتوى التعليم واختيار وسائله وتقييم نتائجه والتعرف على مشكلاته والسعي الدائم لحلها [1].

والأهداف التربوية هي المثل العليا التي توجه العملية التربوية بمختلف عناصرها وجوانبها وتقودها للوصول إلى ما تصبو إليه من غايات [2].

وتعد أهداف البرنامج الأكاديمي، عبارات عامة، تصف مقاصد البرنامج الأكاديمي طويلة الأمد، التي يسعى القائمون عليه من أجل تحقيقها، والمتمثلة في تطوير معارف الطلبة، ومهاراتهم، ومواقفهم واتجاهاتهم.. الخ، بعد استيفائهم، لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية [3].

لذلك، تعتبر أهداف البرنامج الأكاديمي، استراتيجية بعيدة المدى وغرض محدد يمنح الناس شيئاً يرغبون في العمل من أجله ويفخروا به عند إنجازها، لذلك تتميز بعمومية صياغتها، ويتحدد من خلالها، الإطار العام، أو المرجعية، في تحديد مواصفات البرنامج الأكاديمي وهي: مخرجات التعلم المتوقعة، الاتجاهات العامة لمحتوى البرنامج الأكاديمي، واتجاهات عامة باستراتيجيات التدريس والتقييم، ورغم أن صياغة أهداف البرنامج الأكاديمي، تتميز بالعمومية، إلا أنها ضرورية، لتوحيد رؤى فريق تطوير البرنامج الأكاديمي وتقييمه، وتعد بمثابة المرجعية عند الاختلاف في أي مكون من مكوناته. ولذلك، توفر أهداف البرنامج الأكاديمي، الأساس لاتخاذ القرارات، حول طبيعة البرنامج الأكاديمي ومجاله، وأولوية الأنشطة المختلفة، التي ينبغي تنفيذها، وتحفيز عملية التخطيط لمكوناته المختلفة، بما يساعد في تحقيق رسالته [3].

وتخصص الهندسة الكهربائية (وهي أحد فروع كلية الهندسة) هي الاختصاص الذي يعطي للبشرية المنفعة القيمة وبواسطتها تتطور أنظمه الاتصالات والرادار وأنظمة التحكم والقياسات والدوائر الإلكترونية والكهرمغناطيسية وتطبيقاتها وتقنيات نقل الطاقة والشبكات والإضاءة وأجهزة الحاسب.. الخ. وترجع أهمية الهندسة الكهربائية في العصر الحالي لكونها تتداخل في العديد من قطاعات الصناعة والأنشطة المدنية والعسكرية المختلفة، فهي تقريباً عصب

الحضارة المدنية في وقتنا الحالي [4].

وقد تناول البحث طلاب السنة الثانية لأنهم قد اتخذوا قرارهم باختيار التخصص حديثاً قبل الشروع في المواد التدريسية وهكذا يمكن معرفة رأيهم بالأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية بدون أن يكونوا قد تأثروا بالمواد التخصصية. وحتى تكتمل الصورة من عدة جوانبها فكانت المقارنة بين آراء الهيئة التدريسية والآباء والطلاب لتحديد أهمية الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية فكل له رؤيته من زاويته الخاصة وقد يكون سبب تشجيع الآباء لأبنائهم لانتقاء هذا التخصص مختلفاً عن سبب اختيار الأبناء لهذا التخصص.

الهدف من هذا البحث هو التعرف على أهمية الأهداف التربوية لقسم الهندسة لاختيار الطلاب التخصص في الكهربائية من وجهة نظر كل من طلاب السنة الثانية هندسة كهربائية وآبائهم والهيئة التدريسية. ما يميز هذه الدراسة عن غيرها هو الأخذ بآراء الآباء في هذه الدراسة. وهذه الدراسة هي استجابة طبيعية لما تقوم به الجامعة من نهضة في جميع مناحي التعليم، ولا سيما الرغبة لتحقيق شروط الإبيت [5].

ومن الملاحظ أنه من جميع الطلاب الذين يلتحقون في الجامعة الإسلامية ويبلغ عددهم 5811 طالب وطالبة (1759 طالب و3052 طالبة) يلتحق عدد 473 طالب وطالبة (326 طالب و148 طالبة) بكلية الهندسة ومن هذا العدد 41 طالب وطالبة (31 طالب و10 طالبات) يتخصصون في الهندسة الكهربائية.

2. مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في القضية التالية: الحاجة إلى معرفة أهمية الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية في اختيار الطلاب لهذا التخصص من خلال مقارنة آراء طلاب السنة الثانية هندسة كهربائية مع آراء الآباء وآراء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأهمية الأهداف التربوية للتعليم الجامعي وهل لعامل الجنس أثر ملحوظ في تحديد أهمية الأهداف.

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "هل يتفق الطلاب والآباء والهيئة التدريسية في آرائهم حول أهمية الأهداف التربوية لاختيار الطلاب التخصص في قسم الهندسة الكهربائية وما علاقة عامل الجنس في تحديد أهمية هذه الأهداف؟" وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الأهداف التربوية ذات الأهمية القصوى لكل مجموعة؟
2. هل الطلاب والهيئة التدريسية لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟
3. هل الطلاب والآباء لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟
4. هل الآباء والهيئة التدريسية لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف

4. تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع باستخدام متغيرات أخرى وأقسام دراسية أخرى.
د. حدود الدراسة

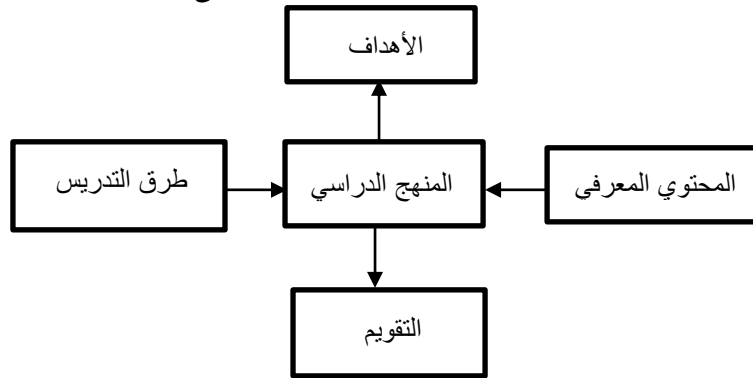
الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية ثم التوصيات والمقترحات لتفعيلها.
الحد المؤسسي: الجامعة الإسلامية.
الحد البشري: طلاب السنة الثانية من قسم الهندسة الكهربائية.
هـ. مصطلحات الدراسة

معنى الهدف لغةً: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك. اصطلاحاً: الهدف التربوي هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك الطالب، وهو وصف للناتج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)، ووصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

والهدف التربوي هو عبارة عن وصف واضح للسلوك الذي سيصدر عن المتعلم في نهاية المرحلة التعليمية، فهو حصيلة عملية التعلم والتعليم تترجم إلي سلوك يمكن ملاحظته وقياسه [6].
3. الإطار النظري

جوانب العملية التعليمية:

يرى بعض التربويون أن الأنشطة والوسائل التعليمية من لوازم طرق التدريس ومتطلباتها، فلا ينفرد عنصراً مستقلاً، شكل (1) يوضح العلاقة بين المنهج وعناصره [7].



شكل 1

يوضح العلاقة بين المنهج وعناصره

عند الحديث عن مستويات الأهداف، يشار عادة إلى نوعين رئيسيين منها هما:

1- الأهداف التربوية العامة جداً (بعيدة المدى)، وهي تلك الأهداف الواسعة العريضة في النظام التربوي، والتي تحتاج إلى عدد من السنين لتحقيقها، وتشتق هذه النوعية من الأهداف من فلسفة التربية وأهدافها العامة.

2- الأهداف التعليمية، التي تشتق عادة من الأهداف التربوية العامة، ولهذا فهي أقل عمومية، ويقصد بها الأهداف التي تدل على الأداء النوعي الذي يكتسبه المتعلم من خلال طرق التعلم المختلفة، أو ما يصدر عنه بعد ما يجتاز وحدة دراسية أو مقرر أو مجموعة من المقررات.

التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟

5. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في تحديد أهمية الأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على أهمية الأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية من وجهة نظر الطلاب والهيئة التدريسية والآباء.
2. مقارنة آراء طلاب السنة الثانية هندسة كهربائية مع آراء الآباء وآراء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأهمية الأهداف التربوية للقسم.
3. الارتقاء بالتعليم الجامعي من خلال تقديم توصيات لتطوير الأهداف التربوية للقسم.
4. التعرف إلى أثر متغير الجنس في تحديد أهمية أهداف العملية التربوية.

ج. أهمية الدراسة

1. اهتمت هذه الدراسة بدراسة الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية من وجهة نظر كل من الطلاب والآباء والهيئة التدريسية.
2. تساعد نتائج هذه الدراسة في تبصير الجامعات الفلسطينية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والمهتمين في العملية التعليمية بالأهداف التربوية ذات الأهمية القصوى من وجهة نظر الطلاب والآباء والهيئة التدريسية وتفعيلها للارتقاء بالواقع التعليمي في الجامعات الفلسطينية.
3. يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى أثر المتغيرات (الجنس، الطالب، الهيئة التدريسية).

وتجدر الإشارة أن الأهداف هي نقطة البداية في كل المناهج الدراسية وهي الغاية التي من أجلها يتم تحديد المقررات، وعلى ضوءها تحدد طرق التدريس وتبني الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة، وإذا تحققت كان ذلك دليل على نجاح العملية التعليمية بأكملها [8].

فوائد الأهداف في العملية التعليمية:

ويمكن تحديد فوائد الأهداف في النقاط التالية [6]:

- تحديدها يفيد في اختيار الخبرات المناسبة.
 - تحديدها يفيد في اختيار جوانب النشاط التعليمي المناسب.
 - تحديدها يفيد في عملية التقويم.
- مستويات الأهداف في العملية التعليمية [2]:

المرتبطة بمفهوم الثقافة العلمية، إضافة إلى تحديد العلاقة بين درجة أهمية الأهداف، ومدى مساهمة محتوى كتب العلوم في تحقيقها من وجهة نظر المعلمين وارتباط ذلك ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل: المرحلة الدراسية- الخبرة- الجنس. وتستند الدراسة إلى افتراض أساسي بأن إدراك المعلم لأهمية أهداف التربية العلمية وأولوياتها من وجهة نظره يمكن أن يؤثر في ممارساته التدريسية في فصول العلوم، وتم تطبيق الاستمارة على عينة من 306 معلم من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدارس دولة البحرين، وأسفرت النتائج عن إدراك معلمي العلوم الأهداف التربوية العلمية المرتبطة بالثقافة العلمية وتأكيد أهمية مساهمة محتوى كتب العلوم في تحقيقها حيث بلغ متوسط أهمية تلك الأهداف من وجهة نظر المعلمين 89.6، ولكن من جانب آخر أكد المعلمون افتقار كتب العلوم الحالية وضعف مساهمة المحتوى للأهداف المقترحة، حيث بلغ متوسط ترجمة تلك الأهداف وتواجدها في كتب العلوم من وجهة نظر المعلمين 69.8، وتؤكد النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في آراء تتعلق بالخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تجسيد أهداف التربية العلمية المرتبطة بالثقافة العلمية ضمن محتوى كتب العلوم.

أشارت دراسة Wilson et al. [13] إلى أن الطلاب يلتحقون بمؤسسات تعليمية بناءً على أهداف مختلفة، وكذلك الكليات في المؤسسات التعليمية المختلفة في التعليم العالي تصمم أهدافها التربوية لطلابها بأشكال مختلفة حتى تتأكد من جذب الطلاب لها، على وجه الخصوص في الكلية الجامعية في كاليفورنيا صنف الطلاب أن الهدف الأول للالتحاق بالكلية هو المعرفة الذاتية وتعريف الشخصية، وأن أهداف أكثر عمومية صنفت على أنها الهدف الأمثل على مستوى الولاية ومستويات أكثر عموماً على مستوى الجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات السابقة قد تناولت الأهداف التربوية لأهميتها فبعضها تناول مهارة المعلم في صياغة الأهداف [9] ومنهم من أشار إلى ارتباط الأهداف بثقافة الإنسان في مجتمع معين [10] أو ارتباطها بمفهوم الثقافة العلمية [12]، وبعضهم تناول مدى رضا الطلبة عن الخبرات والتجارب التي اكتسبوها خلال دراستهم الجامعية [11]، والبعض أكد أن الطلاب يلتحقون بمؤسسات تعليمية مختلفة حسب ما تقدمه المؤسسة من أهداف [13].

ومما سبق نرى أن الدراسات السابقة أكدت على:

أ. أهمية دور المعلم في تحديد الأهداف التربوية.

ب. أهمية الأهداف التربوية في اختيار التخصص.

ولكن لم تشر أي من الدراسات السابقة إلى دور الآباء في تحديد الأهداف التربوية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (مهنة التعليم وتطويرها للوصول إلي أفضل النتائج من خلال دراسة مقارنة بين آراء طلاب السنة الثانية في قسم الهندسة الكهربائية وآراء آبائهم وآراء

اطلعت الباحثتان على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكان أهمها:

هدفت دراسة بني خالد وحمادنة [9] إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين والمديرين، في ضوء متغيري الجنس ووظيفة المقيم، وقد بلغت عينة الدراسة (250) مشرفاً ومديراً، منهم (75) مشرفاً تربوياً، و(150) مديراً، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال شروط صياغة الأهداف السلوكية احتل المرتبة الأولى حسب متوسطات تقديرات المشرفين التربويين، فيما احتل مجال الأسس العامة للأهداف السلوكية المرتبة الأولى حسب متوسطات تقديرات المديرين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات جنس المشرفين التربويين وتقديرات جنس المديرين في كل مجال من مجالات أداة الدراسة الستة والمجالات مجتمعة، إلا في مجال صياغة الأهداف السلوكية وكان لصالح المشرفين التربويين المذكور.

وأشارت دراسة القصبي [10] إلى أن أهداف التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة الإنسان في مجتمع معين، فالتعليم هو الأداة التي يحفظ بها الإنسان ثقافته الإنسانية وذلك عن طريق نقلها من جيل إلى جيل آخر، حقيقة أن هناك عدة وسائل لحفظ ونقل الثقافة، ففي المملكة العربية السعودية تحدد الأهداف التربوية من المصادر التالية: العقيدة الإسلامية والإنسانية، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومطالب التنمية في المملكة العربية السعودية، واتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه، وحاجات المواطن السعودي ومطالب نموه.

كما وأجريت دراسة أبو قديس [11] لمعرفة مستوى الرضا للدفعة الأولى من الطلبة الذين التحقوا بالجامعة الهاشمية في أول سنة لتأسيسها عن الخبرات التي اكتسبوها والخدمات التي قدمتها الجامعة في مجالات عامة (الخبرات العامة، الخبرات في مجال التخصص، الخبرات الجامعية خارج الأعمال الصفية) ومواضيع أخرى متعلقة بمستقبلهم ودراساتهم الجامعية، وشملت العينة 477 طالب وطالبة من طلاب الدفعة الأولى والذين أمضوا ستة فصول دراسية كاملة أو أكثر وكان عدد المستجيبين 244 طالب وطالبة من 17 قسم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات الضرورية لبيان درجة رضا الطلبة عن الخبرات والتجارب التي اكتسبوها، أظهرت النتائج درجة رضا الطلبة عن الخبرات المحددة في المقياس وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيرات الجنس أو الكلية والتفاعل بينهما على تقدير أفراد العينة لدرجة رضاهم عن بعض الخبرات المحددة، وعند مقارنة مستوى رضا طلبة الجامعة الهاشمية مع درجة رضا طلبة الجامعات الأمريكية عن الممارسات التي تمثل خبرات اكتسبوها خارج الأعمال الصفية تبين أنها أدنى مستوى في غالبية بنودها.

وهدفت دراسة فضل وأبو قحوص [12] إلى التعرف على آراء معلمي العلوم بدولة البحرين حول درجة أهمية أهداف التربية العلمية

د. أداة الدراسة
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الطلاب والمختصين في مجال الهندسة الكهربائية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثتان ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:
• تحديد الاستبانة.
• صياغة الفقرات التي تقع في الاستبانة.
• إعداد الاستبانة في صورتها النهائية من 32 فقرة وتكونت من المجالات الرئيسية التالية: العلوم والتكنولوجيا، الاجتماعية، القدرات العقلية ومهارات الاتصال، التطور الشخصي، والتطور المهني، وينتهي لكل من هذه المجالات عدد من البنود كما في جدول رقم (1).

الهيئة التدريسية في قسم الهندسة الكهربائية في أهداف القسم من حيث الأهمية) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.
ب. مجتمع الدراسة
تكون مجتمع الدراسة من 41 طالباً وطالبة من طلاب السنة الثانية من قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة الإسلامية بغزة وآبائهم (42) وأعضاء الهيئة التدريسية (17) بحسب القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية.
ج. عينة الدراسة
تم التواصل مع جميع أعضاء مجتمع الدراسة لصغر حجمه وبالتالي تتساوى العينة مع المجتمع، ولكن تم استرداد استبانات من 17 طالباً و10 طالبات و34 من الآباء و5 أعضاء من الهيئة التدريسية.

جدول 1

عدد البنود لكل مجال

عدد البنود لكل مجال	المجالات الرئيسية
6	أهداف خاصة بالعلوم والتكنولوجيا
3	أهداف اجتماعية
4	أهداف ذات علاقة بالقدرات العقلية ومهارات الاتصال
4	أهداف متعلقة بالتطور الشخصي
5	أهداف ذات علاقة بالتطور المهني

صدق الاتساق الداخلي:
كما جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) مفردة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

تم إعداد ثلاثة نماذج واحد للطلاب والثاني للآباء والثالث للهيئة التدريسية. وقد تم استخدام وزن مدرج خماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كانت الدرجة (1) درجة غير مهمة جداً، والدرجة (2) درجة غير مهمة، والدرجة (3) درجة مهمة بدرجة متوسطة، والدرجة (4) درجة مهمة، والدرجة (5) درجة مهمة جداً. وقد تم تعزيز التأكد من صدقها وثباتها كما يلي:

جدول 2

معامل ارتباط لكل من الأهداف الموجودة في الاستبانة

الهدف	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أهداف خاصة بالعلوم والتكنولوجيا	6	0.855	0.000
أهداف إجتماعية	3	0.741	0.000
أهداف ذات علاقة بالقدرات العقلية ومهارات الاتصال	4	0.713	0.000
أهداف متعلقة بالتطور الشخصي	4	0.900	0.000
أهداف ذات علاقة بالتطور المهني	5	0.685	0.000

معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.565، 0.524، 0.614، 0.721، 0.507) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.722، 0.688، 0.761، 0.838، 0.673) على الترتيب وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثتان إلى تطبيقهما على عينة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن فقرات أهداف قسم الهندسة الكهربائية من وجهة نظر كل من الطلاب والآباء والهيئة التدريسية من حيث الأهمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. ثبات الاستبانة:

2- طريقة ألفا كرونباخ:
استخدمت الباحثتان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلنا على قيمة معامل الثبات (0.668، 0.759، 0.626، 0.749، 0.664) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثتان إلى تطبيقهما على

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحسب

تقييم أهمية الأهداف التربوية المختلفة للالتحاق بتخصص الهندسة الكهربائية هالة الخزندار ابتسام الخزندار

عينة الدراسة. لاختيار التخصص وما علاقة عامل الجنس في تحديد أهمية هذه

الأهداف؟" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لهذا

السؤال، والجدول التالي يوضح ذلك:

5. النتائج

ينص السؤال الرئيس على "هل يتفق الطلاب والآباء والهيئة

التدريسية في آرائهم حول أهمية أهداف قسم الهندسة الكهربائية

جدول 3

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الهدف
4	71.88	1.346	3.594	الهدف الاول
4	71.88	1.349	3.594	الهدف الثاني
3	73.20	1.260	3.660	الهدف الثالث
1	73.83	1.276	3.691	الهدف الرابع
2	73.38	1.337	3.669	الهدف الخامس
	72.83	1.314	3.642	المتوسط العام

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

• الهدف الخامس "أهداف ذات علاقة بالتطور المهني" احتل المرتبة

الثانية بوزن نسبي %73.38

الوزن النسبي لآراء الطلاب والآباء والهيئة التدريسية للوصول

لأفضل النتائج في أهداف القسم من حيث الأهمية هي %72.83

تحليل السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على أنه "ما هي الأهداف التربوية لتخصص

الهندسة الكهربائية ذات الأهمية القصوى لكل مجموعة؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام الوزن النسبي

والترتيب لهذا السؤال، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

• الهدف الاول "أهداف خاصة بالعلوم والتكنولوجيا" احتل المرتبة

الرابعة بوزن نسبي %71.88

• الهدف الثاني "أهداف اجتماعية" احتلت المرتبة الرابعة مكرر بوزن

نسبي %71.88

• الهدف الثالث "أهداف ذات علاقة بالقدرات العقلية ومهارات

الاتصال" احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي %73.20

• الهدف الرابع "أهداف متعلقة بالتطور الشخصي" احتل المرتبة الأولى

بوزن نسبي %73.83

جدول 4

الوزن النسبي والترتيب لكل فقرة

الرقم	الأهداف	الهيئة التدريسية	آباء الطلاب	آباء الطالبات	الطلاب	الطالبات
		الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي
أهداف خاصة بالعلوم والتكنولوجيا						
1	فهم طبيعة العلوم والطرق العلمية	80	74.29	3	68.15	6
2	الحصول على معرفة كافية لاستخدام الكمبيوتر	88	82.86	1	71.11	5
3	الحصول على معرفة نظرية أساسية لعلم الهندسة الكهربائية	84	71.43	4	76.30	2
4	التمكن من فهم الشبكات الكهربائية	80	60.00	6	80.00	1
5	القدرة على بناء دوائر كهربائية	84	65.71	5	76.30	2
6	الحصول على معلومات علمية دقيقة تواكب التطور العلمي	76	82.86	1	72.59	4
	متوسط الهدف	82	72.86		74.07	
أهداف اجتماعية						
7	فهم المبادئ والقيم الإسلامية	76	80.00	2	82.22	1
8	فهم الطالب لحقوقه وواجباته نحو وطنه	60	85.71	1	76.30	2
9	القدرة على خدمة المجتمع المحلي ولا سيما القطاع الصناعي	64	77.14	3	72.59	3
	متوسط الهدف	66.67	80.95		77.04	
أهداف ذات علاقة بالقدرات العقلية ومهارات الاتصال						
10	تعلم كتابة تقارير بكفاءة وبوضوح	68	65.71	1	74.81	3
11	تعلم التفكير المنطقي والتحليلي	60	82.86	1	73.33	4

1	86.67	3	60.00	2	77.04	2	80.00	3	60	تعليم تحويل الأفكار العلمية لي مشاريع عملية	12
2	85.00	4	53.85	1	81.48	3	68.57	1	68	تعليم القدرة على الابتكار والإبداع	13
	78.75		63.85		76.67		74.29		64	متوسط الهدف	
أهداف متعلقة بالتطور الشخصي											
3	83.33	2	58.46	1	87.41	2	80.00	3	68	اكتساب الثقة بالنفس	14
1	85.00	1	60.00	4	69.63	4	62.86	3	68	اكتساب القدرة على الاستقلالية ومعالجة الامور	15
1	85.00	4	52.31	3	76.30	1	85.71	1	72	اكتساب القدرة على التطور ومواكبة التقدم العلمي	16
4	73.33	2	58.46	2	80.74	2	80.00	2	64	اكتساب القدرة على التعامل مع كافة قطاعات المجتمع	17
	81.67		57.31		78.52		77.14		68	متوسط الهدف	
أهداف ذات علاقة بالتطور المهني											
3	73.33	2	70.77	3	74.07	5	62.86	4	60	اكتساب معلومات ومهارات تهيئ الطالب لسوق العمل	18
1	83.33	4	56.92	2	77.04	1	82.86	2	76	اكتساب معلومات كافية تمكن الطالب من الالتحاق بالدراسات العليا	19
5	68.33	5	55.38	4	73.33	2	71.43	1	80	اكتساب معلومات ومهارات كافية للتطبيق في أي مهنة	20
2	76.67	3	64.62	5	68.89	2	71.43	3	64	اكتساب معلومات دقيقة ذات علاقة بمهنة محددة	21
3	73.33	1	95.38	1	90.37	4	65.71	5	56	الحصول على عمل جيد بعد التخرج	22
	75.00		68.62		76.74		70.86		67.2	متوسط الهدف	
1	78.97	5	59.29	2	76.61	3	75.22	4	69.57	المتوسط العام	

بالعلوم والتكنولوجيا 74.07%، أما من وجهة نظر الطلاب فقد كان الوزن النسبي الأقل للأهداف الاجتماعية للطلاب 50.26% بينما الوزن النسبي الأعلى للأهداف ذات العلاقة بالتطور المهني للطلاب 68.62%. ومن وجهة نظر الطالبات فإن الوزن النسبي الأعلى للأهداف المتعلقة بالتطور الشخصي 81.67% بينما الوزن النسبي الأقل للأهداف ذات العلاقة بالتطور المهني للطالبات 75%.

تحليل السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على أنه "هل الطلاب والهيئة التدريسية لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟"

ولإجابة على السؤال استخدمت الباحثان اختبار "ت" Independent sample test لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

جدول 5

بوضوح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة

الهدف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
الهدف الأول	25	20.160	4.696	-2.001	//0.055
الهيئة التدريسية	5	24.600	3.362		
الهدف الثاني	25	9.720	3.577	-0.293	//0.773
الهيئة التدريسية	5	10.000	1.414		
الهدف الثالث	25	14.200	3.227	0.779	//0.443
الهيئة التدريسية	5	12.800	5.630		
الهدف الرابع	25	13.800	3.916	0.110	//0.913
الهيئة التدريسية	5	13.600	2.074		

تقييم أهمية الأهداف التربوية المختلفة للالتحاق بتخصص الهندسة الكهربائية هالة الخزندار ابتسام الخزندار

الهدف الخامس	طلاب وطالبات	25	17.920	3.475	0.667	//0.510
	الهيئة التدريسية	5	16.800	3.114		
الإجمالي	طلاب وطالبات	25	75.800	14.869	0.280	//0.782
	الهيئة التدريسية	5	77.800	12.696		

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع الأهداف والإجمالي أقل من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الأهداف التعليمية لتخصص الهندسة تعزى لمتغير الطلاب والهيئة التدريسية.

تحليل السؤال الثالث:
 ينص السؤال الثالث على أنه: "هل الطلاب والآباء لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟"
 وللإجابة على السؤال استخدمت الباحثان اختبار "ت" Independent sample test لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

جدول 6

يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة

الهدف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
الهدف الأول	25	20.160	4.696	1.419-	//0.161
	34	22.147	5.721		
الهدف الثاني	25	9.720	3.577	2.323-	*0.025
	34	11.676	2.590		
الهدف الثالث	25	14.200	3.227	1.249-	//0.217
	34	15.235	3.085		
الهدف الرابع	25	13.800	3.916	1.973-	//0.053
	34	15.647	3.265		
الهدف الخامس	25	17.920	3.475	0.902-	//0.371
	34	18.882	4.423		
الإجمالي	25	75.800	14.869	1.926-	//0.059
	34	83.588	15.688		

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 = 2.069 غير دالة عند 0.05

تحليل السؤال الرابع:
 ينص السؤال الرابع على أنه "هل الآباء والهيئة التدريسية لديهم نفس الترتيب والأولوية للأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟"
 وللإجابة على السؤال استخدمت الباحثان اختبار "ت" Independent sample test لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع الأهداف والإجمالي أقل من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية تعزى لمتغير الآباء والهيئة التدريسية.

جدول 7. العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة

الهدف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
الهدف الأول	34	22.147	5.721	0.929-	//0.359
	5	24.600	3.362		
الهدف الثاني	34	11.676	2.590	1.406	//0.168
	5	10.000	1.414		
الهدف الثالث	34	15.235	3.085	1.473	//0.149
	5	12.800	5.630		
الهدف الرابع	34	15.647	3.265	1.353	//0.184
	5	13.600	2.074		
الهدف الخامس	34	18.882	4.423	1.011	//0.319
	5	16.800	3.114		
الإجمالي	34	83.588	15.688	0.785	//0.437
	5	77.800	12.696		

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 =

2.069 // غير دالة عند 0.05

التدريسية.
تحليل السؤال الخامس:
ينص السؤال الخامس على أنه: "هل توجد فروق بين الذكور والإناث في تحديد أهمية الأهداف التربوية لتخصص الهندسة الكهربائية؟" وللإجابة على السؤال استخدمت الباحثتان اختبار "ت" Independent sample test لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع الأهداف والإجمالي أقل من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الأهداف التعليمية لتخصص الهندسة الكهربائية تعزى لمتغير الآباء والهيئة

جدول 8

بوضوح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الجنس	الهدف
//0.267	1.119-	5.473	21.047	43	ذكر	الهدف الأول
		4.842	22.619	21	أنثى	
*0.025	2.291-	3.073	10.186	43	ذكر	الهدف الثاني
		2.757	12.000	21	أنثى	
//0.558	0.589-	3.390	14.465	43	ذكر	الهدف الثالث
		3.450	15.000	21	أنثى	
//0.300	1.045-	3.627	14.442	43	ذكر	الهدف الرابع
		3.370	15.429	21	أنثى	
//0.803	0.251-	4.018	18.256	43	ذكر	الهدف الخامس
		4.008	18.524	21	أنثى	
//0.210	1.267-	14.965	78.395	43	ذكر	الإجمالي
		16.111	83.571	21	أنثى	

بوظيفة مناسبة وبالتالي يتمكن من أداء دوره في المجتمع.

وعند المقارنة بين آراء المجموعات لم تتضح أية اختلافات ملموسة في أهمية الأهداف التربوية لقسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية مما يشير إلى أن الأهداف تم إعدادها بشكل دقيق، حيث تم استشارة المهندسين ذوي الخبرة والكادر وكذلك الطلاب في تحديدها. ونظراً لأهمية رأي الآباء فقد قامت هذه الدراسة بتأكيد دورهم في تحديد الأهداف ووضعها وانتقادها.

7. التوصيات

1. توعية الآباء بأهمية اختيار التخصص بناءً على الأهداف التربوية للتخصص.
2. توعية طلاب المدارس الثانوية بأهداف القسم حتى يتسنى لهم اختيار التخصص بناءً على دراسة واعية.
3. إشراك كل من الخريجين وآباء الطلاب في صياغة أهداف القسم.
4. توسيع الدراسة بحيث تشمل أصحاب الوظائف وإشراكهم في صياغة أهداف القسم.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] سعادة، جودت أحمد. (2001). "صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية". دار الشروق للنشر والتوزيع: فلسطين.
- [2] عبد الغفور، نضال. (2010). "الأهداف التربوية". ينايغ مجلة تربوية ثقافية تصدر عن دائرة العلاقات في جامعة القدس المفتوحة (1)، 8-11.

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 =

2.069 // غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع الأهداف عدا الهدف الثاني أقل من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الأهداف عدا الهدف الثاني تعزى لمتغير الجنس، وأن قيمة "ت" المحسوبة للهدف الثاني أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

6. مناقشة النتائج

مما سبق يمكن الإجابة بأن الأهداف ذات الأهمية القصوى اختلفت لكل مجموعه حيث أشارت النتائج بأن الأهداف الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا كانت الأهم للهيئة التدريسية بوزن 82%، بينما كانت الأهداف الاجتماعية هي الأكثر أهمية لآباء الطلبة بوزن 80.95% وهذا يرجع إلى طبيعة مجتمعنا الذي ينظر إلى المهندس على أنه ذو مكانة عالية اجتماعياً لذلك يحث الآباء أبناءهم الذكور لدراسة الهندسة، أما بالنسبة لآباء الطالبات فإن الأهداف المتعلقة بالتطور الشخصي هي الأكثر أهمية بوزن 78.52% واتفقت معهم الطالبات بأن الأهداف المتعلقة بالتطور الشخصي هي الأكثر أهمية بوزن 81.67% ويرجع ذلك إلى أن الفتاة تدرس الهندسة في مجتمعنا لترقى بشخصيتها حتى تحظى برفيق عمر مناسب، وهذا أيضاً مدعم عند الآباء، بينما بينت آراء الطلاب على أن الأهداف ذات العلاقة بالتطور المهني هي الأكثر أهمية بوزن 68.62% نظراً لأنه في مجتمعنا ينبغي على الشاب أن يقوم بأمور البيت لذلك فهو يسعى إلى تطوير نفسه مهنياً حتى يحظى

تقييم أهمية الأهداف التربوية المختلفة للالتحاق بتخصص الهندسة الكهربائية

هالة الخزندار، ابتسام الخزندار

- [10] القصبي، سحر عبد العزيز. (2005). "أهمية التعليم الأهلي الجامعي ومدى الحاجة إليه". اللقاء السنوي السابع للجمعية السعودية للعلوم والتربية والنفسية: التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية حاضره ومستقبله، 2-27.
- [11] أبو قديس، محمود. (2002). "درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة". المجلة التربوية (63)، 53-97.
- [12] فضل، نبيل عبدالواحد وأبو قحوص، خالد أحمد. (1997). "تقييم محتوى كتب العلوم في ضوء أهمية أهداف التربية العلمية من وجهة نظر معلمي العلوم بدولة البحرين". الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الأول "التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين"، أبوقير-الإسكندرية، 10-13 أغسطس، المجلد الأول، ص 1-26.

ب. المراجع الأجنبية

- [13] Wilson, R.C., Gaff, J. G., Dienst, E. R., Wood, L., Bavry, J. L. (1975). "Professors and their impact on students". John Wiley & Sons: New York.

- [3] كويران، عبد الوهاب عوض. (2014). "البرنامج التدريبي: تقييم مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمي". مركز التطوير الأكاديمي. الجمهورية اليمنية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة. تم استرجاعه في 12 مايو 2016 على الرابط http://uniaden-adc.com/Modules/program_specification/aims.html

- [4] مطوية قسم الهندسة الكهربائية
- [5] المعايير الأمريكية للاعتراف بتخصص من تخصصات الهندسة
- [6] بوحمامة، جيلالي. (2008). "أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم". مجلة التربية (162)، 76-94.
- [7] عبد العزيز، صالح. (1985). "التربية وطرق التدريس". دار المعارف: القاهرة.
- [8] عبد المعطي، يوسف. (1986). "تقرير حول إصلاح التعليم الأمريكي". دار الصحوة: القاهرة.
- [9] حمادنه، إياد محمد وبني خالد، محمد سليمان. (2011). "درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (19)، 619-645.

EVALUATION OF THE IMPORTANCE OF DIFFERENT EDUCATIONAL OBJECTIVES TO JOIN THE SPECIALIZATION OF ELECTRICAL ENGINEERING AT THE ISLAMIC UNIVERSITY: A COMPARATIVE STUDY OF THE VIEWS OF STUDENTS, TEACHERS AND PARENTS

HALA JARALLAH EL-KHOZONDAR
Electrical Engineering Department
Islamic University of Gaza

IBTESAM JARALLAH EL-KHOZONDAR
Education Department
Al-Azher University

***ABSTRACT_** Educational institutions play an important role in preparing students to serve their society and in order to be able to prepare them properly, it is necessary to identify the desired goals in order to prepare the graduate to be a constructive element in his society. The aim of this study is to compare the opinions of second-year students with the engineering of electricity specialization, parents' opinions and the views of the faculty members regarding the importance of the various educational objectives of the electrical engineering department at the Islamic University. This study may be different from the others. Where the study society was 41 students from second year students from the electrical engineering department at the Islamic University in Gaza and their parents (42) and faculty members (17). All members of the community were contacted for a small number, but the questionnaire was retrieved from 17 students, 10 female students, 34 parents and 5 teaching staff members. The following statistical methods were used: frequency and percentage, arithmetic mean, standard deviation, relative weight, correlation coefficient, Alpha Cronbach test, and use of independent testing to compare student and faculty responses with faculty members and parents. The dual-use test was used to compare student responses with their parents. Studies indicate that there are no significant differences between the views of different groups in the educational objectives of the Department of Electrical Engineering at the Faculty of Engineering at the Islamic University.*

***KEYWORDS:** Educational Objectives, Academic Program, Comparative Study.*